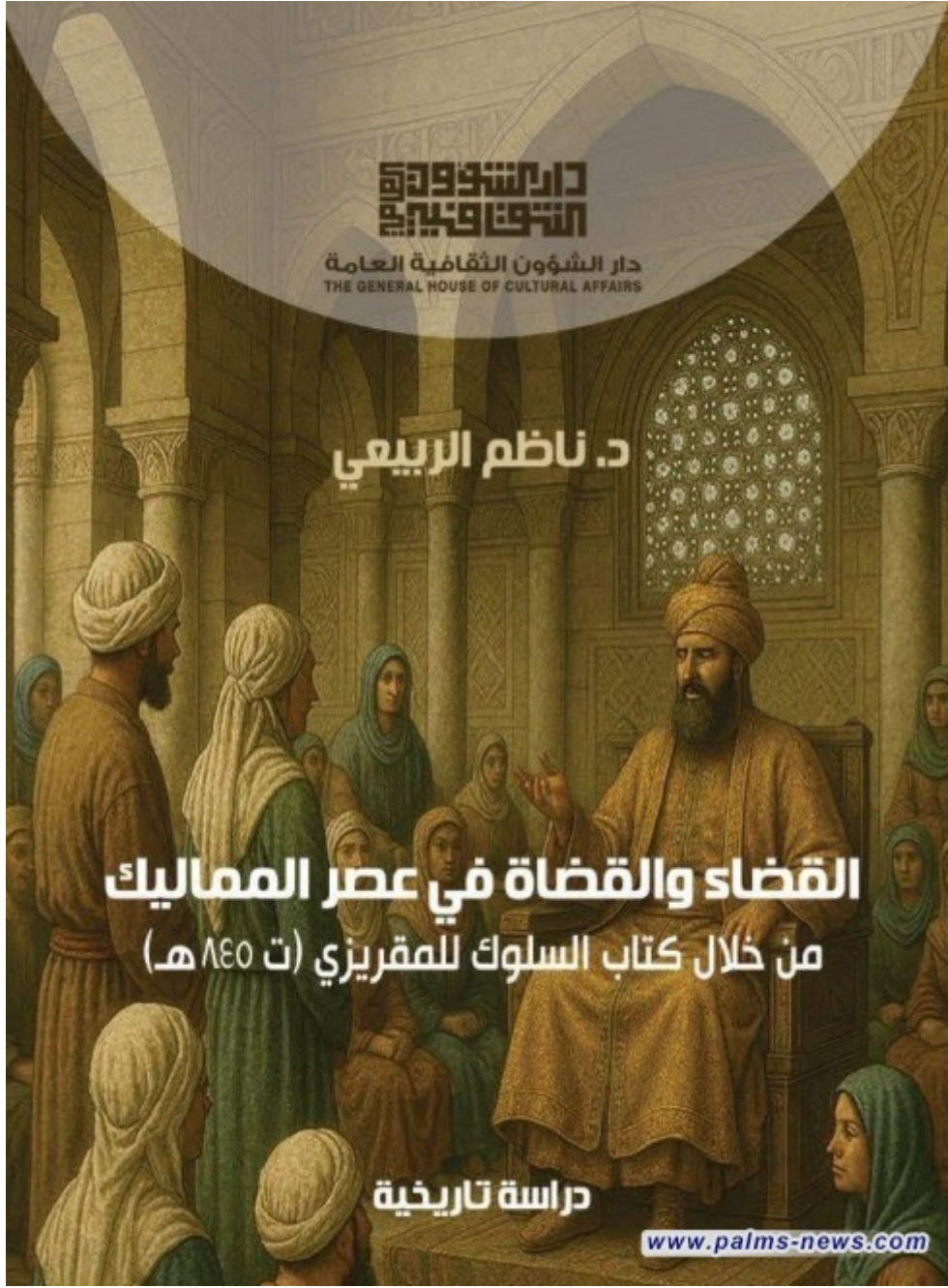


نخيل نيوز

القضاء والقضاة في عصر المماليك.. كتاب جديد



نخيل نيوز - متابعة

صدر عن سلسلة دراسات تاريخية التي تصدرها دار الشؤون الثقافية العامة كتاب جديد عن (القضاء والقضاة في عصر المماليك) للباحث ناظم الربيعي.

ويقع الكتاب في 400 صفحة من القطع الكبير يتناول الكتابُ صورةً دقيقةً رسمها المؤرخ المقريزي عن القضاء والقضاة في العصر المملوكي، ودورهم البارز في الحياة السياسية والاجتماعية والفكرية، بما عُرِفَ عنه من حياديةٍ وأمانةٍ في النقل.

وتكمن أهمية هذا الإصدار في كونه يُعد أول دراسة متخصصةٍ تُعنى بتحليل دور القضاء في كتاب "السلوك لمعرفة دول

نخيل نيوز

الملوك" للمقريزي، بوصفه مرجعاً توثيقياً وشاهداً حياً على تلك الحقبة كما يُسلط المؤلف الضوء على النظام القضائي السائد في الدولة المملوكية. من خلال رؤية المقريزي الذي جمع بين خبرة المؤرخ وممارسة القضاء والحسبة، وهما من أرفع المناصب الإدارية في ذلك العصر. جاء الكتابُ في مقدمة وأربعة فصول، تناولت المقدمة أهمية الموضوع وأسباب اختياره، فيما خصص الفصل الأول لسيرة المقريزي وحياته، والفصل الثاني لدراسة القضاء في عصر المماليك والمناصب الوظيفية للقضاة، أما الفصل الثالث فبحث المكانة الاجتماعية والعلمية والفكرية للقضاة من خلال كتاب السلوك، في حين تناول الفصل الرابع سير وتراجم القضاة كما وردت في مؤلفات المقريزي .